

عـين

"مجادي" الباب الشرقي

عبد الخالق كيضان

أمر مخجل أن يتكاثر المتسولون في مدننا الرئيسية بهذا الشكل المريع، وأكثر ما يخجل فيه أن بلدنا يعد من البلدان الثرية لا في المنطقة بل في العالم. صور المتسولين في الدول الفقيرة، والتي تنتشر هنا وهناك، نعدنا أمراً عادياً في تلك البلاد الموسومة بالفقر، ولكن أن تصلنا صور عن متسولين في الكويت أو السعودية سيكون أمراً مثيراً للاستغراب الشديد، فلماذا لا نستغربه في العراق، وهذا البلد لا يقل ثراءً عن أي دولة من دول الخليج العربي؟

الأمر أكثر من سيئ ومخجل أن تصطدم يومياً بمئات المتسولين في بغداد وحدها، وربما هذا هو الذي دعا الفنان قاسم الملاك ليكون المتسولون عماد مسلسله الذي يثث حالياً من على شاشة "الشرقية". وهو ما نذكرنا بفيلم عادل إمام الشهير: "المتسول"، وكيف تدار شبكات التسول من قبل أشخاص قد تكون لديهم ارتباطات بجهاات عليا.. ربما. فالأمر يدخل في باب (الزئنس) أيضاً، ولكنه في العراق يعطل شبكة غريبة عجيبة فيها الاحتمالات كلها مفتوحة.

وما أريد الوصول إليه هو تلك المشاهد القاسية التي شاهدتها في الباب الشرقي وساحة التحرير قبل أيام، حيث كانت دوريات تابعة للشرطة، كتب على بعض ألياتها: "شرطة الأحداث"، تقوم بدفع عدد من متسولي تلك المناطق إلى داخل السيارات بعنف مبالغ به، بالرغم من أن أولئك المتسولين هم من كبار السن، وأن نزولهم إلى الشارع لم يكن من باب البطر، كما يبدو على هيأتهم، ولكن الإضطراب القاسي هو الذي يدفعهم إلى ذلك... لقد تمت معاملتهم بقسوة لا داعي لها، وكأنهم ليسوا بشراً، حيث يصرخ الشرطة في وجوههم ويدفعونهم دفعا للسيارة، فما الرسالة التي يريد هؤلاء الشرطة إرسالها؟ وإلى أي مكان اقتيد هؤلاء المتسولون؟ وإذا كان شرطتنا يعاملون المتسولين في وسط بغداد بهذه الطريقة القسوة، ترى كيف سيعاملونهم في الأماكن التي اقتيدوا إليها؟ بالمناسبة، ما هي الأماكن التي اقتيدوا إليها؟

في اليوم الثاني مرت في ساحة التحرير ووجدت المتسولين على حالهم، هل أطلق سراهم؟ هل هؤلاء هم وجبة جديدة ظهرت اليوم؟ ما هو مصدر وجبة الأوس؟ أسئلة من هذا النوع تحيرني، خاصة عندما ركبت في سيارة نقل عام وكان إلى جوارني واحد من هؤلاء، ناوئني أجرته لأمرها إلى من هو أمامي، وبدأ بعدها بإخراج النقود، من الفئات الصغيرة، من جيوبه، وبدأ بالعد.. كنت أختلس النظر إليه بالرغم من راحته الخفية:

المتسولون في العراق قصة طويلة، ولدي حولها الكثير من المشاهدات، فأنا أتذكر كيف عملت في أحد فنادق شارع الجمهورية بعيد غزو الكويت بصفة إداري ليل، أو حارس، حيث يسلمني الحاج مالك الفندقي، والد أحد أصدقائي الذي رشحتني للعمل مع أبيه بسبب وضعي المادي، الفاتح ويغادر إلى منزله مساءً ليعود فجر اليوم التالي، وأذهب أنا إلى الكلية. كان سكان الفندق كليهم بلا استثناء، من المتسولين الذين يخرجون إلى "باب الله صباح كل يوم ولا يعودون إلا مساءً، وأول ما يفعلونه هو تسليم أموالهم بقوائم إلى متعهدين، ويعدوا يقومون مع المتعهد بتسليمها إلى أمانات الفندقي قاصة الحاج ، والذي يدونها بدوره بسجلات أعدت بعناية للأمر. راحة هؤلاء كانت مميزة، وعلاقتهم الاجتماعية غريبة، وسلوكهم مع بعضهم البعض ومع غيرهم في النهار غيره عنه في المساء، كانت تجربة مفرحة بالنسبة لي أضيفت ستة شهور أتابعها بشغف وأدون عنها الملاحظات، وربما سأنتوقف عندما في مناسبة أخرى. الأمر المهم في القصة هو أن هؤلاء يملكون مجتمعاً مغلقاً وفي هجم اجتماعي وطيقي... ولكن هل يصح القول إن المتسولين كلهم من هذه العينة؟ وما هي الحلول الصحيحة، أخلاقياً وصحياً واجتماعياً ودينياً، لمعالجة هذه الظاهرة؟

أيمن المـاء..

الحي، فتمتئ تنهت مأساتهم؟ وأين تصريحات المسؤولين بأنه سوف يجري تحسين وتوفير الماء بصورة جيدة للمواطنين؟ و الى متى يصبر هؤلاء المواطنين حتى يجسدوا تصريحات المسؤولين دقيقة؟! ولا أقول غير ذلك، انه مجرد تساؤل!!

انقطع عن دورهم حيث انه يقطع بعد الإمساك مباشرة ويستمر انقطاعه طيلة اليوم نهاراً ويأتيهم في ليلة اليوم التالي.. ويقوم مواطنو الحي المذكور بإملاء ما لديهم من خزانات وأوان وعبوات لكي يوفروه لعوائلهم وهكذا!! إنها المأساة التي يلاقيها سكان

الآن هو شهر رمضان المبارك، ومن الطبيعي جدا أن العوائل تحتاج الماء للشرب والغسل والى غير ذلك من متطلبات العوائل العراقية. إلا انه وللأسف الشديد يستعيق سكان حي السيدية استعداداً للصلاة الحجر وللأسف الشديد يجدون أن الماء قد

إلى أمانة بغداد

مرة ثانية لأنها مفتوحة وكذلك وجود عدد من الفتحات في الشوارع بمساحة (1x1) ٢م بدون غطاء وهذا يعرض المواطنين إلى خطورة الأذى الجسدي وبالذات في الليل لعدم وضوح الرؤية الليلية راجين تغطية الفتحات المذكورة خدمة للصالح العام.

تعاني منظومة الصرف الصحي للعامة من مشاكل وانسدادات وتخسفات عديدة أدت إلى طفح المياه الثقيلة على سطح الشوارع والأزقة، وبسبب سرعة وتحطم وتلف الأغطية والمشبكات منذ سنين دون أن تقوم دائرة بلدية المنصور بتعويض الأغطية والمشبكات المغقودة والتالفة، مع العلم قامت أمانة بغداد بإعطاء مقاولات لتخليط فتحات الصرف الصحي وبدون جدوى بسبب رجوع النفايات إلى فتحات الصرف الصحي

عن أهالي العامرية
محمد عبد الله علي

في اسواقنا المحلية اغذية لا تصلح للاستهلاك البشري

بتصيرها إلى العراق ولا نعتقد أن تلك مهمة صعبة على الرقابة المحلية إذا ما تعاونت مع أجهزة وزارة الداخلية وتنفيذ حملات مستمرة على الأسواق المحلية بغية منع بيع وتداول تلك

إلى أهمية تشديد الرقابة على باعة تلك السموم القاتلة في أسواقنا المحلية حيث بالإمكان توجيه سؤال محدد لهم هو: من يجهزكم بهذه اللحوم؟ وبذلك سيتم وضع اليد على أولئك الذين يقومون

يقول الطبيب البيطري (عبد الله محمود): إن ظاهرة بيع اللحوم المغشوشة وغير الصالحة باتت تنتشر في كل مكان مضيافاً أن بيع لحوم غير صالحة للاستهلاك باتت مسألة طبيعية فبالإضافة إلى اللحوم المكسبة والمعبأة يلجا البعض هنا في العراق إلى خلط مادتي (الدكسون والبرياكتين) في طعام الحيوانات الأمر الذي يؤدي إلى انتقالها وحدثت تسمم غذائي للحيوانات وبالتالي تعرض متناولها إلى أمراض مختلفة، في حين يقول مصدر في الشركة العامة للثروة الحيوانية أن إنتاج هذه اللحوم بأنواعها يتم في الخارج ولا يخضع لرقابة صحية عند دخوله إلى العراق لذا فإن عملية بيع تلك اللحوم تتم أمام أجهزة الرقابة وأمام أعين ملاكات وزارة التجارة التي صرح فيها المسؤولون أكثر من مرة بمنع التجار من استيراد اللحوم المعلبة من دول معينة إلا أن تلك التصريحات تذهب أدراج الرياح من دون حساب أو رقيب. في النهاية إنها دعوة صريحة وصادقة



منذ مدة أحيل عدد من الضباط إلى التقاعد وقد أكدت أمانة سر مجلس الوزراء على وزارة المالية بصرف منحة المتقاعدين لهم لحين انجاز معاملاتهم التقاعدية، إلا أن الوزارة ما زالت مصرة على الصمت وعدم الإجابة عن أسباب حرمان هذه الشريحة من أبسط الحقوق التي تستحقها. نأمل أن يستجيب المعنويون بوزارة المالية إلى توجيهات أمانة سر مجلس الوزراء ويوزعون بصرف استحقاقاتهم من المنح قبل حلول عيد الفطر المبارك..

مع التحية..



مع وصول رمضان الى العشرة الاخيرة لازالت الاسعار تواصل ارتفاعها.. (ارشيف)

إعادة افتتاح الشوارع المؤدية إلى الأسواق بالكوت

واسط / المدى

التبضع . وشهدت مدينة الكوت يوم الاثنين الماضي انفجاراً مزدوجاً لعبوة ناسفة وسيارة مفخخة في المنطقة التجارية وسط مدينة الكوت خلفت ٤٠ قتيلاً و ٦٨ جريحاً حسب الإحصائية الأخيرة لداثرة صحة المحافظة . ومن جهة ثانية أعلن مجلس محافظة واسط، أمس الجمعة، اعتبار يوم الاثنين المقبل عطلة رسمية في جميع المؤسسات الحكومية باستثناء الأجهزة الأمنية والإسعاف الفوري بمناسبة ذكرى وفاة الأمام علي بن أبي طالب.

وقالت رئيس اللجنة الإعلامية في المجلس سندس الذهبي، إن مجلس واسط قرر اعتبار يوم الاثنين المقبل الـ ٢١ من رمضان، عطلة رسمية في جميع المؤسسات الحكومية بمناسبة ذكرى وفاة الأمام علي بن أبي طالب عليه السلام. وأضافت الذهبي "العطلة لا تشمل الدوائر الأمنية والأجهزة الساندة لها كالمرور والدفاع المدني والإسعاف الفوري".

متابعة / المدى

بينها عقد من الخرز ولوحات من الفخار إحداهما لعشتار "إلهة الحب والحرب" فضلاً عن ملصقات حديثة، وسرقت من العاصمة ومحافظات أخرى ومنها نينوى. ويحاول العراق من خلال بعثاته الدبلوماسية التحرك لاستعادة آثاره المسروقة من خلال متابعة المزادات في دول العالم. وسرق من المتحف العراقي نحو ١٥ ألف قطعة بعد عام ٢٠٠٣ مع غياب التقديرات عن القطع المسروقة من المواقع الأثرية الأخرى في المحافظات. وقال علاء الدين برهان مسؤول إعلام دائرة آثار نينوى لوكالة كردستان للأخبار (أكانيون)

نينوى: استرداد ٢٣ قطعة أثرية سرقت بعد عام ٢٠٠٣

"تسلمنا اليوم ٢٣ قطعة أثرية سلبت بعد سقوط النظام" السابق في العام ٢٠٠٣. وتضم القطع الأثرية فخاريات وجراراً مختلفة تعود إلى أزمان وحقب متعددة، وقال برهان إن الأجهزة الأمنية ضبطتها بحوزة عصابة لتفريب الآثار اعتقلتها مؤخرًا في الموصل.

ولفت إلى أن الأجهزة الأمنية سلمت القطع إلى مديرية الآثار في نينوى، مبيناً أنها موجودة الآن داخل الدائرة. وتحدث برهان عن قطع أخرى قال إنه سيتم استرجاعها نهاية العام دون أن يعطي مزيداً من التوضيحات.

الاتصالات: اليورانيوم المنضب يعيق إعادة تأهيل البدالات

بغداد / المدى

أكدت وزارة الاتصالات، أن ضرب البدالات في الحرب الخيرة على العراق بواسطة اليورانيوم المنضب لا يزال يعيق إعادة تأهيلها. مشيرة الى أن الكثير من هذه الأبنية لا تزال تبعث بإشعاعات هذه المادة من خلال فحوصها بالأجهزة المختصة لكشف اليورانيوم المنضب. وقال وزير الاتصالات محمد علاوي في تصريحات صحفية إن "أكثر وزارة تعرضت للصف خلال فترة الحروب هي وزارة الاتصالات باعتبارها كانت

من الوزارات التي تسند العمل الحربي" مبيناً ان "أكثر من ٢٠٠ مبنى تعرض لضربات قوية". وأوضح علاوي ان "كوارث الوزارة بدؤوا بإعادة بناء وأعمار البنى التحتية مرة أخرى ومن بينها البدالات". وأضاف "نحن نعمل الآن على توفير ما لا يقل عن ٨ ملايين خط أرضي بتقنية عالية يطلق عليها نظام ITG1 وهي من تقنيات الجيل الرابع". موضحاً انه "تم انجاز لغاية الآن مليون خط من هذه الشمانية والعمل جارٍ على انجاز الخطوط المتبقية".

شؤون الناس

عزيزي المواطن

خصصت المدى هذه الزاوية من أجلك على أمل أن تردفها بأرائك الحرة ومقترحاتك وشكاواك المشروعة، وكل ما ينشر فيها يعبر عن رأي أصحابها ولا يمثل رأي الصحيفة، إلا من حيث تضامنها مع مشاكل المواطنين ونحن مستعدون لنشر رسالتكم وشكاواكم التي نأمل ان تكون بعيدة عن الانفعال الجارح وبأسلوب هادئ ورصين ينسجم مع نهج المدى الذي يحرص على حرية الرأي وديمقراطية التعبير أمليين مراسلتنا على عنوان الجريدة أو عبر البريد الإلكتروني:

Almada112@yahoo.com



كاريكاتير..... عادل صبري

متى تفتح الطرق المغلقة؟

في البدء نشكر القيادة العامة لقوات عمليات بغداد على فحتها للعديد من الطرق المغلقة ورفعها للكثير من الحواجز الكونكريتية في بغداد، ولكن نطلب منها كرمًا إضافياً حول إمكانية فتح بعض المنافذ لتسهيل عملية انتقال

المواطن من منطقة لأخرى، ومن هذه الشوارع الشارع النافذ من شارع أبي نواس إلى الجادرية وبالضبط تحت الجسر المعلق، حيث أن هذا المسلك يخفف الزخم الكبيرة والمنازل في داخل هذه المنطقة يدخل عليها ماء المطر والمياه الإسنة.

منجانب اخر ان هدم وحفر امانة بغداد العاصمة للمجاري وازضافة حفر جديدللمجاري مرة اخرى وتركت المنطقة الان بلا (مجري).

تجارة صباح

م / شكوى

في المنطقة سبع ايكار في الاعظمية وفي وسط بغداد اهلت هذه المنطقة في زمن النظام البائد والى حد يومنا هذا فمئذ سنة ١٩٦٥ حفرت فروع هذه المنطقة بهدف عملمجاري وتركت بحفرها ولقد زادت ان تبلغ كل حفرة من (١٠مالي ١٠٥) في كل فرع ناهيك ان في هذه المنطقة سوق شعبي مزدهم بالناس والبايعين يدعى (سوق سبع ايكار) فقد تجاوزت الحفر فيه وتركت مخلفات السوق واوساخه بحيث يصيح السوق في فصل الشتاء عبارة عن برك من المياه الاسنة وكذلك حال فروع المنطقة.

يا ترى الى متى يبقى الحال اذا كان فصل الصيف ليحصل في المنطقة الا البرك للمياه الاسنة. فكيف سيكون فصل الشتاء القادم وامطاره اذا لا تستطيع سيارة ان تدخل اي فرع من الفروع الا بمخاطرة كبيرة والمنازل في داخل هذه المنطقة يدخل عليها ماء المطر والمياه الاسنة.

يا ترى الى متى يبقى الحال اذا كان فصل الصيف ليحصل في المنطقة الا البرك للمياه الاسنة. فكيف سيكون فصل الشتاء القادم وامطاره اذا لا تستطيع سيارة ان تدخل اي فرع من الفروع الا بمخاطرة كبيرة والمنازل في داخل هذه المنطقة يدخل عليها ماء المطر والمياه الاسنة.